رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب رياض الصالحين

شرح رياض الصالحين ٣٦٣ - باب آداب السلام - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل قراءتنا من كتاب رياض الصالحين. للامام النووي رحمه الله تعالى. يقول في كتاب السلام باب - 00:00:01

اداب السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه. وفي رواية للبخاري والصغير على الكبير - 00:00:21

فهذه من الاداب في السلام قال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. فالذي يبدأ بالسلام الراكب يبدأ بالسلام فيسلم على الماشي. وهذا يكون عند الالتقاء. يعني اذا التقى الراكب - 00:00:44

فمن الادب ان يبدأ الراكب بالسلام على الماشي ولعل هذا من باب ان الراكب آآ هو آآ يعني اعلى منزلة من من يمشي على رجليه فيكون له الحق بالبدء بالسلام - 00:01:17

وكذلك الماشي على القاعد. وكذلك القليل على الكثير. يسلم القليل على الكثير. فهذه من الاداب وكذلك من الادب ان يسلم الصغير على الكبير. اذا التقيا يبادر الصغير بالسلام على الكبير. فهذا من تمام - 00:01:40

الادب وهذا عند الالتقاء. اما اذا كان مثلا نقول الراكب يعني مستقر في مكانه ثم جاء عليه الماشي دخل عليه الماشي. فلا شك ان الماشي هو الذي يبدأ بالسلام هنا. لان هو الوارد - 00:02:00

مثل هذا الحديث انما هو في حالة الالتقاء اما في حال الورود لا شك ان الوارد آآ الداخل دائما هو الذي يبدأ بالسلام. قال وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم - 00:02:25

سلام. رواه ابو داوود باسناد جيد. ورواه الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه. قيل يا رسول الله الرجل ان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام؟ قال اولاهما بالله تعالى. قال الترمذي هذا حديث حسن - 00:02:50

وهذا من فقه الامام النووي رحمه الله تعالى انه اردف الحديث السابق بهذا الحديث. لانه آآ اذا استويا في المنزلة. يعني اذا التقى الماشي مع الماشي او الراكب مع الراكب. فهنا الذي يبدأ بالسلام - 00:03:10

هو الاحب عند الله والاقرب اليه. كما في حديث ابي امامة رضي الله عنه ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام فقيل يا رسول الله الرجل ان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام؟ قال اولاهما بالله تعالى - 00:03:31

يعني فهذا فيه تشجيع. وحث على المبادرة بالسلام. فالذي يبادر بالسلام هو اقرب الى الله جل وعلا. لا كما عرفنا اذا كان اه قد التقى الراكب مع الماشي الماشي يسكت فاذا لم يبادر راكب بالسلام لا بأس - 00:03:49

الماشي يبدأ بالسلام والله اعلم قال باب استحباب اعادة السلام على من تكرر لقاؤه على قرب. بان دخل ثم خرج ثم دخل في الحال. او حال بينهما شجرة ونحوها. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث المسيء صلاته انه جاء فصلى. ثم - 00:04:09

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فرد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام حتى فعل ذلك ثلاث مرات. متفق عليه - 00:04:35

فهذا الحديث فيه ان هذا الرجل دخل المسجد صلى ركعتين ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. لماذا؟ لانه لم يطمئن - 00:04:55
في صلاته استعجل عجلة شديدة فما كان يتم اركان الصلاة. اذا ركع لا تستقر اعضاء في الركوع يركع ثم مباشرة يقوم ولا يستوي ظهره اذا قام ثم مباشرة يسجد وهكذا يصلي صلاة سريعة - 00:05:13
فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة في الصلاة قال اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وهكذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة. وركز على الطمأنينة. وهنا ان هذا الرجل جاء وسلم على النبي - 00:05:34
صلى الله عليه وسلم ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام. وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع وصلى يعني اخذ دقيقتين وجاء مرة اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ورد عليه السلام. ما اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بسلامه الاول. ما قال له لا انت سلمت اول مرة لا - 00:05:57
داعي ان تسلم مرة اخرى لا بالعكس سلم ورد عليه السلام. والمرة الثالثة سلم ورد عليه السلام فهذا يدل على ان اه السلام يستحب اعادته اذا حصل افتراق حتى ولو كان يسيرا - 00:06:17
وفي زمن قليل ولذلك ايضا آآ قال وعنه يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقى - 00:06:35
فليسلم عليه. رواه ابو داوود يعني انت التقيت باخيك سلمت عليه ورد عليك السلام. ومشيت ما معا ثم فصل بينكما جدار مثلا. انت اخذتها واخذ هذه الجهة. مثلا مشيتم ثواني معدودة ثم التقيتم مرة اخرى تقول له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:58
فهذا في الحقيقة امر يغيب عن كثير من الناس. سنة تغيب عن كثير من الناس ربما يستغربون منها بالفعل يعني انت اذا كررت السلام بسبب غياب يسير يعني يقول الان سلمت - 00:07:24
هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم مثلا آآ سلمت على اهلك ثم ركبت السيارة وهم ركبوا من الباب الاخر فتحوا الباب دخلوا لا بأس يعني تكرر السلام تسلم عليك مرة اخرى وهكذا - 00:07:44
يعني اذا فصل اي فاصل من شجرة او جدار او حجر ثم التقيا مرة اخرى قال فليسلم سلم عليه وهذا فيه يعني دليل على ان الله تعالى يحب نشر السلام وتكثير السلام. هذه التحية المباركة الطيبة - 00:08:03
قال باب استحباب السلام اذا دخل بيته قال الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة وعرفنا ان قول الله تعالى فسلموا على انفسكم المقصود على اهليكم واخوانكم وعلى المسلمين - 00:08:24
لان المسلمين كالنفس الواحدة قال وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - 00:08:44
وان كان في سنده زيد ابن جدعان علي ابن زيد ابن جدعان وهو يعني فيه كلام لكن الحديث في قائل الاعمال آآ موافق للاحاديث الاخرى ولذلك قال الترمذي في حسن صحيح آآ - 00:09:05
هذا الحديث فيه دليل على ان السلام بركة على اهل البيت. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم خادمه الطفل الصغير انس بن مالك رضي الله عنه قل له يا بني اذا دخلت على اهلك - 00:09:25
فسلم يكن بركة عليك وعلى اهلك. انه هو يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع الى بيته. يرجع الى امه وهي ام سليم رضي الله عنها الروميساء التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. فيقول - 00:09:42
فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك تكن بركة عليك وعلى اهل بيتك سبحان الله هذه اسباب يسيرة لنزول البركة في البيوت وقد يتساوى بعض الناس فهذا امر عظيم. لان السلام فيه ذكر اسم الله السلام. فتدخل البيت تذكر الله بتحية السلام - 00:10:02
ويكون في هذا طرد للشياطين ونزول البركة والبيت اذا طردت منه الشياطين وحلته البركة تعمره الملائكة باذن الله واما اذا لم يكن في البيت احد اذا دخلت بيتا ليس فيه احد. فثبت في الادب في الادب المفرد للبخاري عن ابن عمر رضي الله عنه لو كان اذا -

00:10:32
دخل بيتا ليس فيه احد يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ان البيت قد لا يخلو من الملائكة ما نريد نقول جن مسلمين لكن قد يوجد ايضا في البيوت الله اعلم. فتقول السلام علينا وعلى عباد - 00:10:57
عباد الله الصالحين ما تدري من يكون في البيت اذا لم يكن فيه احد قال باب السلام على الصبيان عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليه - 00:11:17
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. متفق عليه. وكأن انس رضي الله عنه اخذ هذا الادب من النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم على الصبيان وانس كان صبيا. وكان النبي - 00:11:32
وصلى الله عليه وسلم اذا مر بالصبيان يسلم عليهم ويمسح على خدودهم هذا من الادب النبوي الجميل. هذا فيه تعليم للصبي. لهذه السنة وللاخلاق الجميلة. ان يحترم الكبير عندما يرى الكبير يأتي ويسلم عليه لا شك ان قلب الطفل يمتلئ تقديرا - 00:11:52
واحتراما لهذا الكبير. فيسمع له ويطيع ويأخذ بنصيحته. هذا له اثر كبير في بمودة الصغار وتربيتهم على الخير. ثم هم يتعودون على هذا الخلق. ولذلك انس رضي الله عنه اه امتثل هذا - 00:12:18
الادب النبوي الكريم فكان آآ عند عندما اصبح كبيرا ايضا كان اذا سلم على الصبيان اي اذا مر على الصبيان يسلم عليهم قال باب السلام باب سلام الرجل على زوجته والمرأة من محارمه وعلى اجنبية واجنبيات لا يخاف الفتنة بهن - 00:12:38
وسلامهن بهذا الشرط يعني الاصل ان يكون السلام عاما حتى بين الرجال والنساء. الا اذا كانت هناك فتنة. كأن تكون المرأة شابة وتأتي تسلم عليها فهذا قد يكون فيه فتنة - 00:12:59
ان قد يدخل الشيطان بينهما وتقول في نفسها لماذا فلان يسلم عليه؟ وهي شابة وهو شاب لا سيما اذا لم تكن متزوجة خاصة في زماننا هذا الا اذا كانت هناك اسباب اخرى مثلا يعني هو في العمل هؤلاء النسوة يعملن فسلم على جماعة من - 00:13:21
النساء الجماعة ما يكون في السلام عليهن فتنة بخلاف المرأة الواحدة. او اذا كانت ممن يعني يعمل ويتكرر اللقاء فلا يعني هذا انه يسترسل في القيل والقال. لكن اذا لم يسلم قد يظن به ظن السوء. ويقال - 00:13:47
متكبر وهذا ليس عنده ادب يدخل ولا يلتفت فنعم انت قد لا ترى تغض بصرك لكن تمشي وتقول السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتمشي لا بأس فاذا ما وجدت الفتنة لا بأس بهذا. قال عن سهل ابن سعد. طبعا ايضا قال وسلامهن بهذا الشرط. ايضا المرأة - 00:14:07
يعني اذا سلمت على الرجل ان لم تكن هناك فتنة كان يكون شيخا كبيرا بدون مصافحة سلم عليه او يعني آآ مرت يعني الاصل كما عرفنا اذا كان يعني رجلا غريبا الاصل انها لا تسلم عليه. اذا كان - 00:14:32
هناك فتنة لكن اذا كان يعني آآ لا سيما في هذا الزمان يعني لا يتوسع الناس في مثل هذا يعني في هذا الزمان والله اعلم قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة وفي رواية كانت لنا عجوز تأخذ من اصول - 00:14:52
السلقي فتطرحه في القدر آآ السلق هكذا بكسر اللام آآ السين وآآ سكون اللام. البقل المعروف ممكن اه العامة يقولون السلق قال تأخذ من اصول السلق فتطرحه في القدر. وتكركر حبات من شعير - 00:15:15
قال آآ وتكركر اه حبات من شعير يعني اه تضع عليه حبات من شعير وتطبخ هذا يعني نسميها الان الشوربة يعني يعني السويق او هذا الشراب. قال فاذا اين الجمعة وانصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا. رواه البخاري - 00:15:43
اسف هنا قال قوله تكركر اي تطحن. نعم. يعني تطحن الحب ثم يعني تضع عليه الماء وتسقيهم يعني هذا الطعام. اه قال قالت او قال سهل فاذا صلينا الجمعة هي هذه المرأة - 00:16:16
هكذا تتقرب الى الله بمثل هذا العمل اليسير. قول الان المسلمون اجتمعوا لصلاة الجمعة. وكانوا يعملون يوم الجمعة وسمعوا للذكر فهكذا تتقرب الى الله بهذه الصدقة. تصنع الطعام بيدها ثم بعد الجمعة قال فاذا صلينا الجمعة وانصرفنا نسلم عليها. فيسلمون عليها فهذا فيه دليل - 00:16:36

قيل على ان الرجل اذا سلم على المرأة فهذا يعني لا بأس به خاصة اذا كانت هناك معاملة يعني اذا كانت هناك معاملة فهذا من تشتري تقول السلام عليكم ورحمة الله لانك ستتكلم بعد ذلك. فقال نسلم عليها فتقدمه الينا - 00:17:06

رواه البخاري. وقال وعن ام هانئ فاختة بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو يغتسل. وفاطمة تستره بثوب رضي الله عنها - 00:17:26

فسلمت وذكرت الحديث. رواه مسلم. فهذه اه بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم. ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها. اتت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح. وهو يغتسل - 00:17:45

وفاطمة رضي الله عنها تستر اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب فسلمت ام هانئ على النبي صلى الله عليه وسلم وهي يعني بنت عمة يعني ليست من المحارم لكن تسلم عليه صلى الله عليه وسلم. وذكرت الحديث - 00:18:05

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك صلى يعني ثمان ركعات قيل هي صلاة الضحى وقيل يعني بسبب آآ فتح مكة فشكر الله تعالى على هذه النعمة قال وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا. رواه ابو داوود - 00:18:24

الترمذي وقال حديث حسن وهذا لفظ ابي داوود. ولفظ الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة يعني جماعة من النساء قعود فالوى بيده بالتسليم. ومر معنا ان الصحيح في هذا الحديث - 00:18:49

انه ان السلام كان باللفظ. اما يعني الاشارة هنا يعني فيها شذوذ. وضعف. وان يعني الروايات الصحيحة التسليم بدون اشارة. اه والله اعلم قال باب تحريم ابتدائنا الكفار بالسلام. وكيفية الرد عليهم واستحباب السلام على اهل مجلس فيهم مسلم - 00:19:09

هنا وكفار قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام آآ فاذا لقيتم احدهم قال فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه. رواه مسلم - 00:19:38

اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم ينهى المسلمين عن ابتداء اليهود والنصارى بالسلام. وآآ خيرهم من باب اولى من اه المشركين ومعبدة الاوثان. لماذا؟ لان تحية السلام هي من شعائر الاسلام - 00:19:58

فهي من تكريم المسلم لاخيه المسلم ومن الدعاء له بالخير هذه التحية خاصة بين المسلمين هذا هو الاصل. لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام ولذلك عند الفقهاء آآ بعض الفقهاء - 00:20:26

يقول ان هذا النهي للتحريم وهذا عند الشافعي والحنابلة. واما الحنفية والمالكية كما اذكر يقولونه للكراهة والاصل هو هذا انه لا يجوز ابتداء اليهود ولا النصارى بالسلام. لكن قال الشافعي يجوز ابتداؤهم بغير صيغة السلام - 00:20:54

وهذا هو الذي ينبغي ان يكون لا سيما في زماننا. كما نقول حتى لا يظن ظن السوء بالمسلم. فاليوم الامر يختلف عما كان عليه من قبل. عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. كانت العزة للاسلام واهله. حتى - 00:21:23

اضطر اليهود ان آآ يقيموا معاهدات مع المسلمين والا كان بامكانه صلى الله عليه وسلم من اول يوم ان يطردهم من المدينة وقد اسلم عامة اهل المدينة. اه ومن نقض العهد طرد فكانت العزة للمسلمين. فلا شك انه - 00:21:43

ولا يبدأ هؤلاء بالسلام. لانهم هم الان المضطرون الدخول في دين الاسلام. وقد تبين الحق. وظهر جمال الاسلام ويرون المسلمين يتعاملون الاخلاق الطيبة. فلم يبقى لهم حجة. فيكون اليهودي او النصراني في المجتمع المسلم - 00:22:02

كالشاذ تماما. فاذا لم يسلم عليه هذا يجعله يلجأ الى ان ينضم في هذه الجماعة ويدخل في الاسلام هذا المقصود. ولذلك تكملة الحديث فاذا لقيتم فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه. يعني الاصل انك انت - 00:22:22

تمشي في وسط الطريق ما تفسح له الطريق فاذا لقيتم احد في طريق فاضطروه الى اضيقه. يعني انك لا تفسح له وانت تأخذ ناحية الطريق وتترك الطريق له لا. لماذا؟ لان العزة للاسلام واهله - 00:22:42

هو الذي يأخذ جانب الطريق وانت تمشي في طريقك عزيزا. لكن اليوم الواقع تبدل الان وهذا قد يختلف طبعا من بلاد الى بلاد ومن زمان الى زمان. لكن اليوم ترى الكفار في - 00:23:02

من بلاد المسلمين وآآ يعني ربما يكونون اكثر من المسلمين. يعني نسبة الكفار قد يكونون اكثر من فهنا يعني اصبح المسلم يختلط بهؤلاء اختلاطا كثيرا في حياته في عمله في وظيفته - 00:23:22

فاذا كان سيتعامل بمثل هذا التعامل فسيراه الكفار انه آآ شخص آآ ليس عنده وادب ولا اخلاق وانه متكبر. فهذا يعكس صورة سيئة للاسلام. لذلك لابد ان يفهم هذا الحديث يعني فهما مناسبا للزمان الذي قيل فيه - 00:23:42

نعم لا تبدأ اليهود ولا النصارى بالسلام لان السلام هذه تحية آآ للمسلمين لا شك لكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم عندما ارسل رسله الى الملوك الى كسرى وقيصر - 00:24:09

مع انهم يعني كسرى يعني هذا ملك الفرس وهم عبدة النار مع ذلك كان اقدم بالسلام يقول السلام على من اتبع الهدى هذا مخرج انك اذا سلمت على غير المسلم تقول السلام على من اتبع الهدى - 00:24:28

هذا ذكره الشافعي انه يجوز ابتداء الكافر او اليهودي والنصراني بتحية غير تحية السلام. تقول السلام على من اتبع الهدى. تقول هداك الله. تقول صباح الخير. تقول بلغتهم. لا بأس - 00:24:53

حتى يعني يكون هناك تأليف للاسلام وترغيب في اه الاسلام. حتى يرى المسلم باخلاقه الطيبة انه يبدأ الناس بالتحية. وهذا يؤثر فيهم فهذا هو يعني مخرج في هذه المسألة. وان كان عند الحنابلة يمنعون مطلقا انه لا يبدأ باي كلمة. لكن الاقرب والله اعلم - 00:25:12

ما ذكره الشافعية في هذه المسألة انه يمكن ان يبدأ بغير تحية السلام والله اعلم. اذا تقول السلام على من اتبع الهدى او يعني غيرها من الالفاظ. قال فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه. هذا كما عرفنا ايضا يعني في ذلك الزمان اما في - 00:25:36

قد يعني يكون هذا بحسب العرف. اذا كان العرف ان يفسح الطريق للقادم فانت تفسح له الطريق اه خاصة في طبعا هذه قوانين المرور تختلف لان هذه اه قوانين سنها ولي الامر لتنظيم حياة الناس - 00:25:56

لابد ان تلتزم مثلا واحد يسوق في الشارع الذي سرعته مثلا زائدة مثلا مية وعشرين ويسوق ثمانين يقول لا اللي وراي كافر خليه هو ياخذ طريق اخر لا انت المخطئ الان. انت خالفت القانون هنا - 00:26:15

لكن اذا كان طريق عام الاصل انك تمشي في طريقك ويمشي في طريقه اذا كان طريق ظيق يعني الامر يرجع فيه للعرف. واذا قصدت تاليف قلبه او يعني ان تريه شيئا من اخلاق الاسلام فلا من من الرحمة من الكرم لا بأس يعني في مثل هذا والله - 00:26:36

واعلم قال عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم متفق عليه فهذا فيه كيفية الرد على اهل الكتاب ان تقولوا عليكم - 00:26:56

وهذا ذكره كثير من الفقهاء انه يقول وعليكم ونص بعض الفقهاء من المالكية وغيرهم انه اذا تبين من الكافر انه يسلم السلام الصحيح يقول السلام عليكم فتقول وعليكم السلام لان هذا الحديث قال وعليكم لماذا؟ لان اليهود كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السام عليك. يعني - 00:27:16

الموت عليك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وعليكم. ونبه الصحابة على هذا يعني هذا نص عليه بعض الفقهاء وهذا بالفعل قريب. فاذا هو بدأ وقال السلام عليكم فلا بأس ان - 00:27:44

وعليكم السلام وتنوي بذلك ان يسلمه الله تعالى من الكفر الذي هو فيه. قال وعن اسامة رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم مر على مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. فسلم عليهم النبي - 00:28:02

صلى الله عليه وسلم متفق عليه فهذا فيه ان المجلس اذا كان فيه مسلمون وكفار فالاصل ان تسلم ويكون السلام للمسلمين فكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحرم المسلمون من السلام بوجود الكفار بينهم. فهذا في تغليب - 00:28:22

فهنبقى المسلمين ولو كان واحدا بين جماعة كثيرة من الكفار والله اعلم بهذا يكون المؤلف قد آآ انتهى من ابواب باقي حديث ايوب قبل الاستئذان. اي نعم صحيح. طيب لا بأس - 00:28:47

هذا مناسب للختام. قال باب استحباب السلام اذا قام من المجلس وفارق جلساءه او جليسه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم. فاذا اراد ان يقوم - 00:29:06

فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة. باحق من الاخرة. نعم. رواه ابو داوود والترمذي وقال الحديث الحسن فاذا هذا ايضا من الاداب في السلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم. يعني اول ما يلقى اهل - 00:29:26
مجلس يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال فاذا اراد ان يقوم فليسلم اذا اراد ان يقوم من مجلسه وينصرف ايضا فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة فهذا فيه ان السلام يكون عند الختام كما يكون عند البداية - 00:29:48
وايضا هذا قد يغفل عنه الناس. بعض الناس يظن انه يكون السلام فقط في الابتداء. اما اذا اراد ان ينصرف من جليسه ما يسلمه يعني خلاص لا حتى عند الانصراف تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويودعك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:30:16
هذا يعني جاء في هذا الحديث فليست الاولى باحق من الاخرة. وسبحان الله يعني هذا ايضا من ادب يعني سبحان الله تأمل كيف جاء ختام الصلاة بالسلام ايضا يعني وان كان الابتداء بتكبير الله جل وعلا لان الصلاة دخول على الله لكن بعد ذلك ما عرفنا سينصرف من صلاة - 00:30:35
سيقبل على الناس يعني يسلم السلام عليكم ورحمة الله. لكن ايضا سبحان الله يعني آآ من المعاني اللطيفة اللي تقوم في قلبي. يعني بعد الصلاة وانت مستقبل القبلة تقول استغفر الله استغفر - 00:31:02
استغفر الله ثم ماذا؟ تقول اللهم انت السلام ما تستطيع تقول السلام عليك يا رب. فكأنني تحية منك الى ربك. تقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحي تركت ذا الجلال والاكرام. حديث حيينا ربنا بالسلام عند رؤية الكعبة. كنت اقول اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:31:22
تباركت يا ذا الجلال والاكرام سبحان الله يعني ما اجمل هذا! يعني كأنك بعد ان انصرفت يعني يرجع الشوق للقاء الله مرة اخرى يحيي الله تعالى وتقول اللهم انت السلام ومنك السلام. كان هذا من تمام شوق العبد الى ربه وانه لا يطيق فراقه طرفة عين - 00:31:45
تقول اللهم انت السلام منك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. والله اعلم. وكذلك ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا اذا تفرقوا يقرأ اه احدهما على صاحبه سورة العصر يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:32:09
هذي منهج حياة بالنجاة من الخسارة. فنسأل الله تعالى ان يسلم ان يسلمنا من الذنوب والاثام والشرور والمصائب نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات في كل مكان. وفي الاحياء منهم والاموات. نسأل الله تعالى ان يسلمنا - 00:32:32
سلم اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. نسأل الله تعالى ان يجمع كلمات الاخوان على الحق في كل مكان. اسأل الله تعالى ان يحفظك بلادا وبلاد المسلمين في كل مكان. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:32:54
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:14